

## أمسية نقدية لأعمال القاصة اليمنية سلمى الخيواني

المحافظة وإدبائها وحشد من أبرز أدباء الساحة الثقافية اليمنية.

وأضاف بن عيسى وهو شاعر حصل في شهر رمضان الفائت على المركز الثاني في مسابقة «صدي القوافي» والذي نظمتها القناة الفضائية-اليمن- قائلًا: «ذمار غنية بالوالب الشابة التي اثنيا» شخصيا» ببروز المستقبل أمامها إذا وجدت الدعم والرعاية وأيضا الاهتمام، وأقرب دليل إلى ذلك هو أن هذه القاصة والذي وصفها بـ«المتكئة».

وأشار إلى أن هذه الأمسية تأتي احتفاء بهذه القاصة. على ذات الصعيد تنظم جمعية المتنبى الثقافية الاجتماعية أمسية قصصية لعدد من شعراء المحافظة يوم الاثنين المقبل، وذلك ضمن برنامج عمل الجمعية في المجال الثقافي للعام الحالي.

في إطار برنامجها للعام الحالي تنظم رابطة البردوني الثقافية أمسية نقدية لقصص القاصة سلمى الخيواني والتي حصلت العام الماضي على جائزة رئيس الجمهورية في مجال القصة بدمارالأمسية النقدية والتي ستناقش عددا من الانتاج الادبي للقاصة وستستضيفها قاعة ارض بلقيس بمكتبة البردوني العامة.

وقال مراد احمد عيسى «امين عام الرابطة» في حديث خاص لـ(مراسل 14 أكتوبر): ان الأمسية ستضمن كذلك مشاركات لعدد من القاصات الشابات الجديديات على الساحة الادبية في المحافظة وأشار إلى أن «رابطة بصدد التحضير للمقابلة البردوني الثقافي بسخته الثانية، والذي من المقرر انطلاقه منتصف الشهر المقبل بمشاركة عدد من كبار شعراء



## ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر



مبنى مكتبة البردوني

# قراءة سريعة في رواية "ابن البلد" للروائي الزنجي ريتشارد رايت

يعد الكاتب الروائي ريتشارد رايت (ولد عام 1908م) واحداً من أهم الكتاب الزوج في النصف الأول من القرن العشرين، وقد توفي عام 1960م وهو في الثانية والخمسين من العمر. وقد عرف عن قرب أثناء حياته القصيرة كيف يعيش أطفال الزوج الفقراء العاملين في مزارع وضباع السادة البيض الأغنياء المتسلطين في الجنوب الأمريكي المتعصب، خاصة أنه هو نفسه سليل أربعة أجيال من العبيد، وقاسى ألوان الظلم والحرمان والجوع والبطالة، نتيجة المظالم الاجتماعية للتمييز العنصري في المجتمع الأمريكي، وقد عبرت معظم كتاباته بما فيها أعماله الروائية حول حياة الزوج ومعاناتهم في مجتمع أمريكي يقوم على أسس قوية وراسخة من التفرقة العنصرية على الرغم من تطبيقه مبادئ الديمقراطية ودفاعه المعلن عن حقوق الإنسان على المستوى العالمي.

لكي يدلل على مدى قسوة العنصرية والتمييز العنصري والمظالم التي يخضع لها السود في أمريكا وفي المجتمعات الغربية بوجه عام.

روايته الشهيرة (ابن البلد):

تسجل أعمال ريتشارد رايت شعور الإنسان الزنجي بالظلم وإزاء الوضع المهني الذي يفرضه مجتمع البيض

في كتاب (الفتى الأسود) وهو نوع من السيرة الذاتية للفترة المبكرة من حياته 1944م، ويصور حياة الزوج في عشوائيات شيكاغو والمدن الأمريكية الكبرى، وكتاب (اسمع أيها الرجل الأبيض) والتي يسجل فيها الكثير من مساوئ التفرقة العنصرية، وأثم البيض في حق الزوج، وكتاب بعنوان (الستار اللوني) مستلهما في ذلك عبارة الستار الحديدي

بعض أعماله المنشورة : نشرت له إحدى المجلات التي تعنى بأدب الزوج قصة قصيرة وهو في الرابعة عشرة من عمره، كما فاز كتاب ظهر له عام 1937م ويضم بعض القصص القصيرة بعنوان (الولد العم توم) بجائزة مالية قدرها خمسمائة دولار كانت تمثل ثروة هائلة بالنسبة له في ذلك الحين. بعض الأعمال الكتابية التي صدرت له

سعيد محمد سالمين

على الزوج، وقد عبر عن ذلك الغضب بقوة وعنف في روايته الشهيرة (ابن البلد) التي صدرت عام 1940م. وتذوّر أحداث الرواية حول حياة شاب زنجي يعيش في حي الزوج بشيكاغو، وتضطره ظروف حياته المضطربة إلى ارتكاب جريمة قتل، كانت ضحيتها الفتاة التي يعمل في خدمة

عائلتها، ثم وجد نفسه ذات مساء يحملها وهي مخمورة إلى حجرتها، وحين تأتي أمها للاطمئنان عليها، خشي أن تحس بوجوده وتتهمه باغتصاب الفتاة البيضاء، وهي التهمة التي كثيرا ما توجه حتى الآن للزوج. فحكم أنفاس الفتاة لكي تموت دون أن يشعر، ودون أن يتعمد ذلك، فالخوف الشديد والغضب من الإنسان الأبيض والظلم المتسلط كانا وراء الجريمة التي لم تكن تخطر للفطن الزنجي على بال.

## سطور

محمد علي محسن



الفنان .. الموسيقي  
.. الملحن/ أحمد عباد

رحل عن دنيانا بصمت مطبق في العاصمة ( صنعاء ) بشهر يونيو يوم السابع منه عام 2004م ( صنعاء عاصمة الثقافة العربية ).. فهل شاء له القدر سبحانه أن يودعنا في صنعاء وهي عروس أعراس العرب !!! ونظراً لانشغال الإعلام والثقافة بمثل هذا الحدث الكبير نال فقيدنا ما ناله من النسيان وإلى اللحظة رغم أنه علم ترك لنا إرثاً فنياً وموسيقياً بأن علم ( ردفان ) نجل الفن والموسيقى وظل ردفان أحمد محمد عباد ( الريش ) باحثاً عن وظيفة رسمية عليها صروف وتقلبات الزمن .

فالأستاذ / أحمد محمد عباد عمل مع عاقلة الفن والطرب والشعر والأدب منذ الخمسينيات في لحج وشجعه بدء الهرم فضل محمد الحجوي وهو المتأثر به ومحمد الصنعائي وكذا الرياشي ومحمد سعد عبد الله وعلمه العزف على آلة العود مسعود أحمد عباد وهو من أبناء الشيخ الدويل حاضرة الشيخ عثمان في عدن وأجاد العزف على آلة الكلمات من معلمة الأستاذ عبده سالم النجار في زمن ندوة الجنوب الموسيقية اللحية .

كان قبل رحيله منذ ما يقارب الخمس سنوات يطبع بتوظيف ردفان إبنة مستقبلاً حدث صنعاء عاصمة الثقافة العربية ولكن القدر شاء أن ترحل روحه قبل أن يتمكن من تأمين الوظيفة لأنه ويرجع من معاشه التقاعدي بعد خدمته بالقوات المسلحة سابقاً ) حتى يضمن لبناته الأربع ولو معاشاً تقاعدياً حتى يتخزن به كفتان مبيع فهذا بن عباد عاش صامتاً محبا لفنّه مخلصاً لوطنه مجلاً لأسانته حتى لحظة رحيله ولأنه جبل بهره الصفات الحميدة لم يجرؤ على مد يده لأي كان حتى من لحن لهم وغنوا له للحج المنبت لعن البندر الشهيرة واليمن السعيد بين 22 من مايو بأوبريت ( الفلاح اليمني القديم كان آخر أعماله الذي وثق في العام 2003 بقناة يمانية تلفزيونية عن وهو من الكلمات / على صالح باحبيب . رحل الفقيد الفنان أحمد محمد عباد (مسيهل) عن دنيانا عن عمر ناهز الـ (71) عاماً تاركاً لنا هماً ثقافياً بحاجة إلى البحث والتقيب والإضافة ولأقرانه من المبدعين وكذا خلف لنا البعد الذي بحاجة إلى من يسهل عنه ويكتشف ما لديه من أرت فني موسيقي لينال ما يستحقه من الشرف والتقدير .

## نص

## وجع القميص

محمد إبراهيم الخرياتي

كل ما تشاء ..  
وئذ الأفق بلون الزيت  
حتى النار تطلع عن شراب التوت ..  
السبها طويلاً منك كي تقفات من بعضي وبعض الفسوق  
الطليبي يا هذا ..  
أهدأ الزعر الشامي غنى في مساء ماء لك ..  
دعني أكمل القول  
وصل إلى كرسيك المغنون بك ..  
أرسل غبار قصائدي للموت ..  
أو قل للحياة  
فإنه لا طعم للاموات إلا في حياة موتها هو أرسلك ..  
يا سيدي ..  
ماذا وعند قراءتي للحرف في لون الزيت  
إذا ادلمت النور ..  
نادي قم ..  
وبعد قيامك الثاني يجنب الشارع المرصوف بالإسفلت  
أو قل بالحجارة .. ما تشاء فلا يهم ..  
فما أتى الماضي يرف إليك بعضاً من جنوني  
وافتحار الياسمين بأن هذي الشام ..  
لك ..  
أو قد انتك الريح يا أحمد  
وماذا من نسيم رباحها غير الحياة ..  
وغير ألوان في الأخرى رأيتك أمامها  
فانصاعت الكلمات للإنسان ..  
للظل الطويل  
وصاحب البثارة السموع في الجنات ..  
تلك الروح يا من ترتجي عفو الإله  
لان من دثرته بالحب  
أعطي شجنة الرائي بعين الملع  
أوراق السكينة  
ثم يوب الذي قد زملك ..  
أنا ..  
وشري  
ثم أنتي تحققي بقدمه  
وقدم هندسة الجنون  
لكي تقدم فوق أطباق عليها آية الكرسي  
ثم البوح يأتي بعد حين  
عله يهدي لحواء الواقع ..  
أي أنتي .. إني أتيك رغباً في المشي ..  
بل للبري فوق الجن ..  
والنيران ..  
يا أنتي لماذا عندما غابت الغدراء مريم  
في فجون الليل ناداهما المسبح ..  
هزي إليك بجذعها يأتك منها ما ترين من الربط ..  
وما يحين الوقت  
حتى كان يوسف قد أذاع للنمسي والمذكور في القرآن ..  
أعلن مقتك ..  
القتل يا مولى لها  
مولى لسيدها  
وحرف الأعجمية عندما صاغته حريابتيك ..  
أنظر إليه من الجوانب كلها ..  
فأذا رأيت الموت  
فأعلم  
أنه الميلاذ لك ...



الأدبية المغربية

زهور كرام تدعو

النقاد العرب إلى

لاهتمام "بالأدب

الرقمي"

الرباط / 14 أكتوبر / رويترز:  
دعت الأدبية مغربية إلى أن يهتم النقاد العرب بالأدب الرقمي الذي فرضته التحولات التكنولوجية التي يعيشها العالم وقالت إن هذا الاهتمام يجب أن نهئى له في إطار علمي سليم حتى لا يحصل نوع من التسيب أو اللبس.

وقالت الكاتبة والناقدة المغربية زهور كرام التي صدر لها مؤخراً كتاب عن الأدب الرقمي في مقابلة مع رويترز «على النقد العربي أن يهتم بالأدب الرقمي بشكل علمي مضبوط بدون إهمال والتصدى له لأنه أدب المستقبل وسوف يفرض نفسه علينا رغبتنا أم أبينا».

وأضافت « من الأحسن أن نهئى للاهتمام بهذه التجربة الرقمية في إطار علمي مضبوط حتى لا يحصل نوع من اللبس ونوع من التسيب».

وأشارت إلى أن «كل مرحلة وكل جيل من حقه أن يعبر انطلاقاً من وسائله المتاحة» مضيفة في سياق حديثها «لا أظن أن التعبير من خلال هذا الوسيط التكنولوجي هي مسألة مفكر فيها مسبقاً ولكن هي حالة نبوية جاءت هكذا نتيجة هذا التفاعل المرن والحيوي بين الإنسان والتكنولوجيا»، موضحة «لاحظنا أن الظواهر الأدبية الجديدة إذا لم نخضعها بالنقد بشكل علمي وموضوعي فيه نوع من التأمل المعرفي فإنه يتم التعامل معها بكثير من الانطباعات والأحكام المسبقة وهي مقاربات غير علمية وغير نقدية لا تخدم الأدب والتجربة الجديدة».

وصدرت للكاتبة والناقدة المغربية مؤخراً كتاب «الأدب الرقمي: أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية» عن دار رؤيا للنشر بالقاهرة.

وتطرقت الكاتبة إلى أن النقاد العرب في حاجة إلى الاهتمام بهذه النصوص « وعندما نقول الاهتمام بها لا نقول القطيعة مع النص الذي له دعامة ورفيقة».

كما أضافت «إذا كنا نؤمن بتعدد الوسائط التي تتيح الإمكانية لاغتناء وتخصيب الأدب يجب أن نقدم الدعم لكل هذه الوسائط لأنها تقدم للادب أكثر مما تأخذ منه «أن الأدب لا يعيش الثبات والاستقرار إنه يعيش التحولات وهذه التحولات لا تعني بها القطيعة بين نموذج سابق ونموذج جديد».

وتطرقت في كتابها إشكالية ضعف التجربة الرقمية العربية إلى ضعف حضور التكنولوجيا في الحياة اليومية العربية واهتمت بتجربة الكاتب الأردني محمد سناجلة.

وقالت «هناك محاولات في الأدب الرقمي العربي ولكنها تبقى متأخرة في المشهد العربي بسبب واقع حضور التكنولوجيا في المجتمعات العربية».

وأضافت «للتكنولوجيا العربية حضورها للاستهلاك ليس إلا وليس حضوراً للإنتاج.. لذلك ارتبط ضعف النصوص الرقمية بضعف التكنولوجيا في العالم العربي».

كما أن الشباب وخاصة الأطفال منخرطون بشكل كبير في التكنولوجيا «ومن المهم أن نهئى قارئ المستقبل».

## فنيات

## عيضة المنهالي يطلق أحدث ألبوماته الغنائية من إنتاج نجوم ميوزيك

ديي/متابعات

بإطلالة جديدة ومختلفة عما قدمه سابقاً خلال مسيرته الفنية، بدأت شبكة قنوات نجوم بعرض الأغنية المصورة الجديدة للفنان الإماراتي عيضة المنهالي «حصر الحلا» بشكل حصري، والتي تأتي في مقدمة الأغاني الجديدة المزمع طرحها مصورة من بين أغنيات الألبوم الجديد «عيضة المنهالي 2009» الذي طرح في الأسواق الخليجية والعربية متضمناً 12 أغنية جديدة يقدمهما للمرة الأولى.



## "أسف على الإزعاج" أفضل فيلم في مهرجان "جمعية الفيلم"

القاهرة/متابعات

حصل فيلم «أسف على الإزعاج» لخالد مرعي والذي جسّد بطولته الفنان أحمد حلمي على جائزة أفضل فيلم في مهرجان جمعية الفيلم الذي انتهت عروضه مؤخراً وقد اعلن عن جوائزه في الحفل الختامي الذي اقيم يوم السبت الماضي في سينما كايرو في وسط العاصمة المصرية .



أحمد حلمي

## البناتية مايا نصري جاسوسة لصالح الموساد الإسرائيلي

بيروت/متابعات

وقع اختيار المخرج السوري نجدة أنزور، على الفنانة اللبنانية مايا نصري، لتجسيد دور البطولة في مسلسلها الجديد «رجال الحسم»، الذي كتب قصته فايز بشير وتنتجها شركة الهاني، فيما يعرض حصرياً على قناة أبو ظبي الأولى في شهر رمضان المقبل.

وتلعب مايا دور «ميراج» إحدى أهم الشخصيات الإسرائيلية التي تعمل لدى الموساد وتتمتع بالجمال والحكمة، وتقدم الفنانة اللبنانية دوراً دموياً وإجرامياً خلال الأحداث، فيما يعتبر نقلة نوعية في الأدوار التمثيلية التي لعبتها مؤخراً.

وتدور الأحداث الرئيسية لمسلسل «رجال الحسم» حول موضوع الجاسوسية التي تتناولها الدراما السورية للمرة الأولى من خلال قصة (شهادة) المدرس الجولاني، الذي يشارك في الحرب، وحين تنتهي ويعود إلى قريته يجد أن والدته وأخاه قد استشهدوا وأصبحت أخته خلال الحرب، فيقرر الانتقام لهم عبر القيام بعملية فدائية في الأرض المحتلة، ولكن الظروف تحول دون تحقيق ذلك.



مايا نصري